

لعبة التحطيب^١

... قالوا إن لعبة التحطيب — العصاية — فرعونية قديمة، فما رأيك في لعبة الحجلة التي يلعبها أبناء قنا وأسوان؟ هل هي من الألعاب القديمة في المديريتين؟

عبد السلام محمد الصلحابي
سليمان باشا، القاهرة

نعم، وكذلك كل ألعاب الكرة في هاتين المديريتين؛ سواء منها الكرة التي يلعبها الأطفال مقبلين أو مدبرين، ومشياً على القدمين معاً أو حجلاً على قدم واحدة، وسيراً على أرجلهم أو محمولين على ظهور زملائهم المغلوبين، أو الذين يتبادلون السير والركوب. إلا أن لعبة الحجل كانت شائعة بين البنات، قليلة الشيوع بين الصبيان، ثم كثرت بين الصبيان بعد الفتح العربي، وقلت بين البنات، ولا تزال لها بقية تشبه تمرينات الرقص وحركات الرشاقة، وتُشاهد في قرى الريف كثيراً مع ندرتها في عواصم الأقاليم، وقد شاهدناها في الشتاء الماضي على مقربة من أسوان.

^١ الأخبار: ٩/١١/١٩٥٩.